

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
الجامعة المستنصرية  
كلية التربية الأساسية  
قسم اللغة العربية  
الدراسات العليا / دكتوراه

## التصميم

تقويم التصميم التعليمي

إعداد

براء عبد مصلح

شهد جاسم محمد

بإشراف

أ.دقصي عبد العباس

2024

## المقدمة

إن الحديث عن التقويم والتصميم التعليمي في مجال التربية والتعليم يتجه بصورة مباشرة أو غير مباشرة نحو نواتج التعلم لدى المتعلم، و مع تطور مفهوم القياس والتقويم الآن ، نجد أن مهامه بدأت تتشعب وتشمل كل البرامج التربوية ذات العلاقة بالمتعلم كالمناهج، والكتاب المدرسي، وطرائق التدريس، والمرافق المدرسية.

إذ تتطوي علاقة التقويم التصميم التعليمي بأبي برنامج تربوي على اتخاذ القرارات تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على المتعلم نفسه، كأن يكون القرار الحكم على استمرارية البرنامج أو تعديله أو إلغائه، لرفع فعالية العملية التربوية في تحقيق الأهداف المخطط لها ، فعملية التقويم التصميم التعليمي تعد من من أهم العمليات في بناء النموذج التدريسي، فهي واحدة من المكونات الأساسية لأي نموذج، إذ يتم عبرها الحكم على فعالية منظومة التدريس بأكملها

### تعريف التقويم والتصميم التعليمي:

**التقويم لغة :** لقد جاء في معجم اللغة العربية (القاموس المحيط) كلمة قوم ،قومت السلعة واستقمته ثمنته واستقام اعتدل وقومته عدلته فهو قويم ومستقيم (الفيروز آبادي، ١٩٥٥ : ١٦٨).

### التقويم التصميم التعليمي اصطلاحاً :

بأنه :بأنه عملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها بغرض تحديد درجة تحقق الأهداف، واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها (العدوان، محمد ، ٢٠١١ : ١٩٢).

عرف (بلوم) بأنه إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار أو الأعمال أو الحلول أو الطرق أو المواد وأنه يتضمن استخدام المحكات والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها(دعمس، ٢٠٠٨ : ١٢).

**أنموذج التقويم التصميم التعليمي:** بأنه: عملية إصدار حكم على صلاحية المناهج التصميم التعليمي الدراسية من طريق تجميع البيانات الخاصة للحكم عليها، وتحليلها، وتفسيرها في ضوء معايير موضوعية تساعد في اتخاذ قرارات ملائمة بشأن المنهج والتصميم التعليمي.

(الشافعي آخرون:2017:366).

وتتحدد أهمية التقويم التصميم التعليمي بالنسبة للمواد والخبرات والبرامج التعليمية في الآتي:

1- تزود المدرسين مصممي البرامج التعليمية والتدريبية بمعلومات عن فاعليتها وتحقيقها الأهداف محددة مسبقاً

2- تزود المدرسين مصممي البرامج التعليمية بمدى مناسبة المواد ومستواها لتحقيق الأهداف

3- تعطي فكرة مناسبة عن المواد التي تستدعي الإضافة أو الحذف لزيادة امكانيه مناسبتها

4- تعطي فكرة عن الوسائل والمواد الأكثر مناسبة مما تم استخدامه

5- تعطي بيانات عن مدى تحقيق الأهداف والنواتج التي تم تحديدها

### مجالات تقويم التصميم التعليمي

1. تقويم التصميم التعليمي لذاته : ويشمل

أ. تقويم أهداف التصميم التعليمي : من حيث ارتباطها بفلسفة التربية ، والأهداف العامة للتربية ، ومراعاتها للتجديدات والتغيرات التي تطرأ على حياة المجتمع .

ب. تقويم محتوى التصميم التعليمي : من حيث صدقه ودلالته ، ومعاييرته التي تم اختياره في ضوءها ، وتنظيمه لمعارفه تنظيمياً ينسجم مع البيئة المعرفية ، ومواكبته للتغيرات العلمية والمعرفية والاجتماعية ، ومدى ارتباطه بالأهداف ، وترجمته لها ترجمة سليمة .

ت . تقويم أنشطة التصميم التعليمي : من حيث فاعليتها في تحقيق أهداف المنهج التصميم التعليمي ، وملائمتها لمستوى نضج المتعلمين ، واستعداداتهم ، وميولهم ، وحاجاتهم ، ومدى تنوعها وأهميتها ، وإمكانية تنفيذها في حدود الإمكانيات المتاحة ، وقدرتها على التشجيع على أساليب التعلم الذاتي ، وحل المشكلات ، والاكتشاف ، والبحث والتحري لدى المتعلمين .

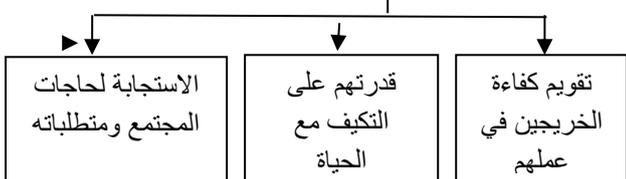
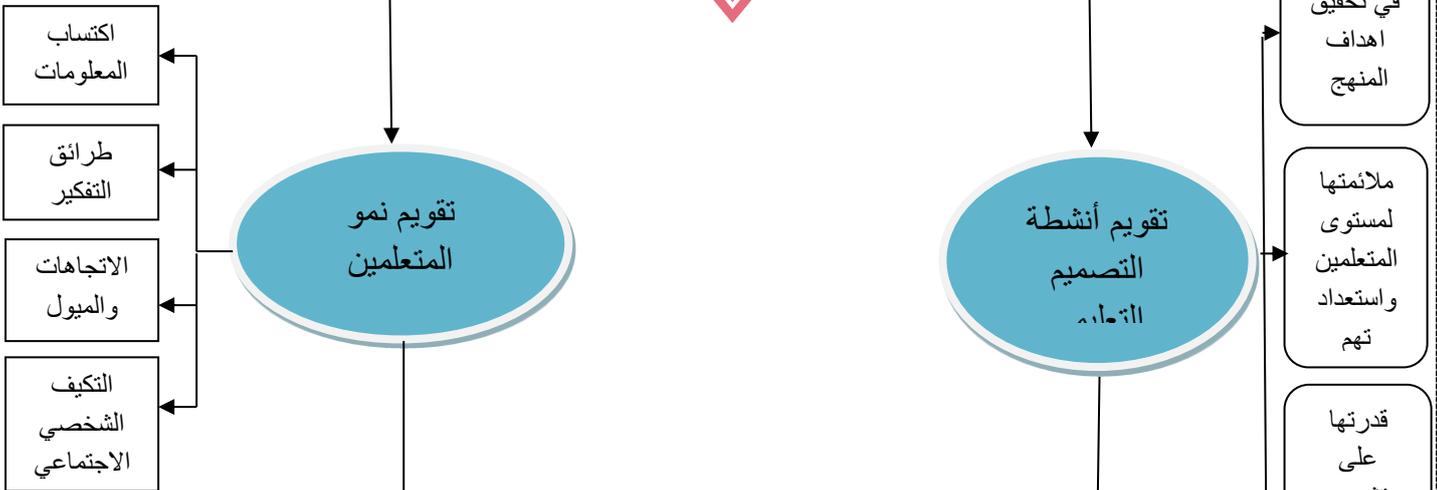
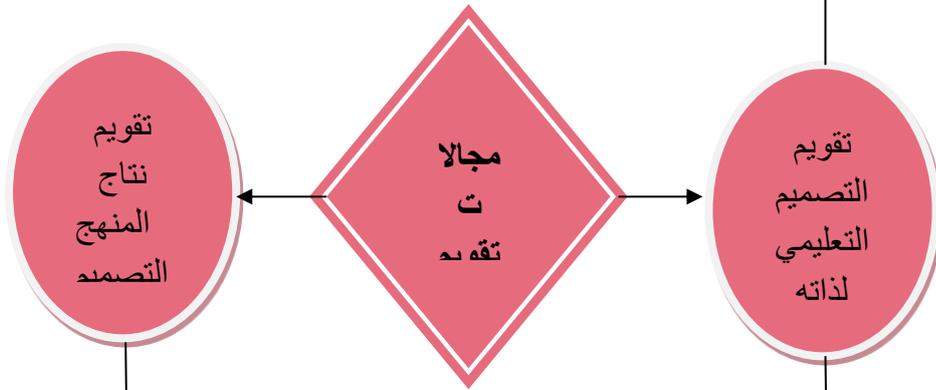
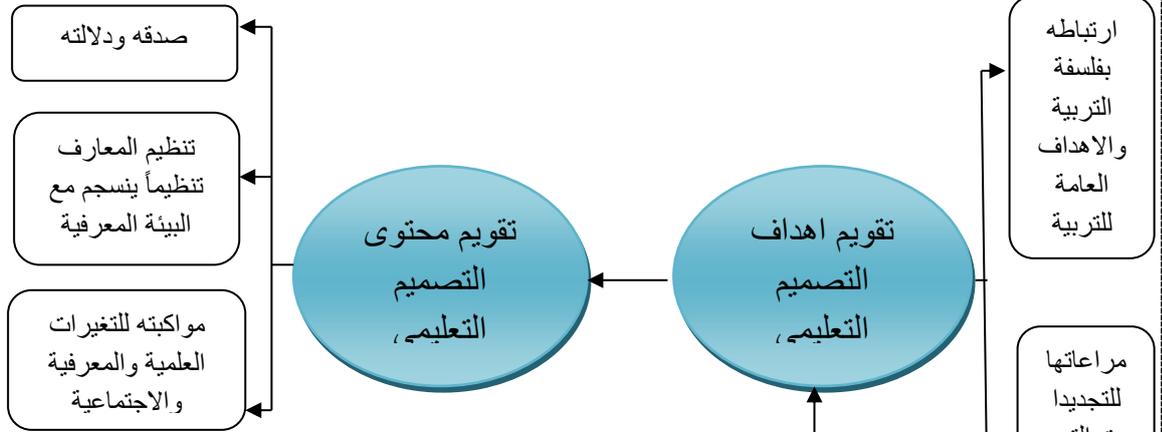
ث . تقويم الأساليب والاختبارات والوسائل المقترحة لتقويم المنهج التصميم التعليمي: من حيث مدى تنوعها ، وكفايتها ، وشمولها ، ؛ لتقويم جوانب المحتوى ، ونشاطات التعليم والتعلم ، أنواع الاختبارات مثل الاختبار القبلي و، البعدي ، الختامي ، والموضوعي ، والمقالي .

٢ . تقويم نتائج المنهج التصميم التعليمي: ويعني تقويم أثر المنهج التصميم التعليمي في كل من المتعلم والبيئة والمجتمع ، وكما يأتي :

أ تقويم نمو المتعلمين : وتظهر آثار هذا النمو في نواح عدة مثل : اكتساب المعلومات ، والمهارات ، وطرائق التفكير ، والاتجاهات والميول ، والقيم المرغوب فيها ، والتكيف الشخصي الاجتماعي ، والنمو العقلي السليم .

ب تقويم أثر المنهج التصميم التعليمي في البيئة والمجتمع : باعتبارهما المصب الذي تظهر فيه آثار المنهج التصميم التعليمي المدرسي ، ويتضمن ذلك تقويم كفاءة الخريجين في عملهم ، وقدراتهم على التكيف مع الحياة ، والاستجابة لحاجات المجتمع ومتطلباته .

( الباوي وحسين ، ٢٠٢٠ : ٢٢٣-٢٢٢ )



مدى تنوعها وكفائتها وشمولها لتقويم جوانب المحتوى ونشاطات التعليم والتعلم وانواع الاختبارات

## أنواع التقويم التصميم التعليمي:

### 1\_ التقويم التمهيدي :

هو الذي يتم في بداية تقدم البرنامج التعليمي للتعرف على حاله الطلبة وما يمتلكون من معلومات ومهارات وقدرات وغيرها قبل البدء البرنامج تفيد في

اولا: نتعرف على مدى تقدم الذي يحصل عند الطالب من خلال البرنامج التعليمي

ثانيا : تفيد في تحديد نقطه البداية في البرنامج الدراسي جيد

ثالثا : التعرف على جوانب المجالات التي تحتاج الى التركيز أكثر من غيرها

(التميمي , 2010 :54)

### ٢- التقويم البنائي التطويري او التلازمي او التكويني:

هو التقويم الذي يلازم العملية التعليمية منذ بدايتها بصوره مستمره فالمدرس هنا يقوم باجراء تقويم كثيره في فتره زمنيه قصيره مثل امتحانات اليومية والاسبوعية والشهرية ويتم ذلك عادة بتقسيم المقرر دراسي الى وحدات صغيره وتحليل كل وحده من هذه الوحدات لاستخراج الفكره والمفاهيم فيها ثم توضع عدد من الاسئله او الفقرات التقويمية لكل

منها بحيث تغطي كل او معظم الاهداف السلوكية المحدده ثم يقوم مدرس بأعطاء اسئله الاختبار المتعلق بالوحده التي يتم تدريسها وذلك للتعرف على مدى سيطره الطلبة على تلك الوحده وتشخيص اسباب عدم استطاعه بعضهم من السيطرة عليها ثم رسم العلاج المناسب لهم قبل الانتقال الوحده التالية

### 3- التقييم الختامي

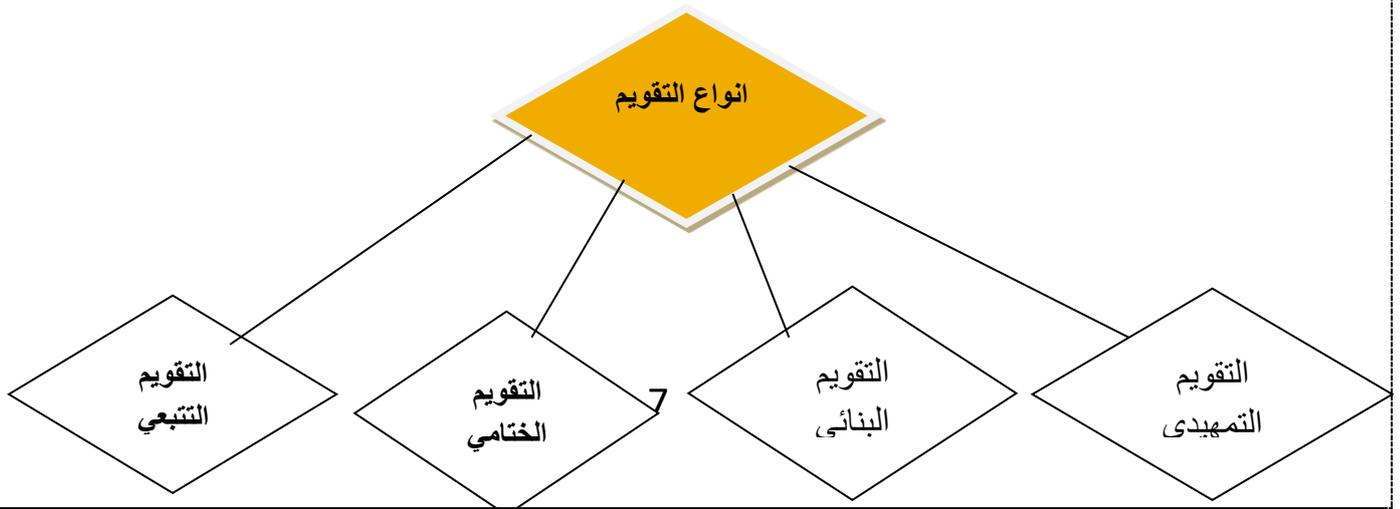
هو العملية التقييمية التي يقوم بها المعلم بعد انتهاء الموقف التعليمي لتقييم العملية التعليمية التعليمية بعد انتهائها وهو ما يدفع البعض لان يطلق عليه التقييم النهائي.

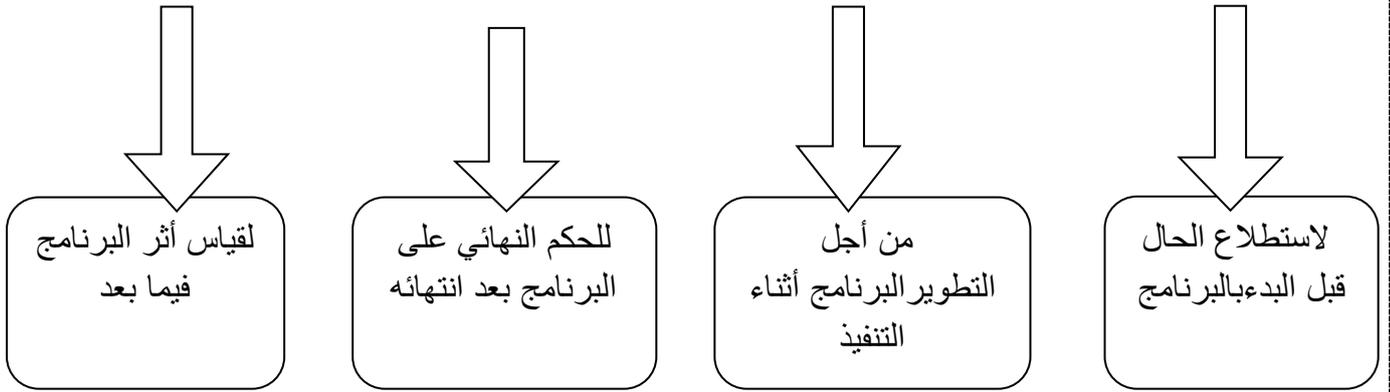
- اهداف التقييم الختامي:-

- 1- تقييم مستوى اداء (تحصيل) الطلبة للمعرفة العلمية بعد الانتهاء من تدريس موضوع معين.
  - 2- تقييم مدى النجاح في تحقيق الاهداف التعليمية المحددة قبل تنفيذ الموقف التعليمي .
  - 3- تحديد مستوى تحصيل كل طالب على حدى ورصد درجاته في السجلات.
  - 4- تقييم مدى فاعلية المعلمين وطرق تدريسهم في الموقف التعليمي.
- (جامع,2010,ص182-183)

### 4- التقييم التتبعي :

وهو التقييم الذي يتم بعد التقييم الختامي، ويعني الاستمرار في التقييم للوقوف على آثار البرنامج بعيدة المدى، ولغرض اقتراح حلول للمشكلات، وتوجيه خط سير البرنامج وتطويره ( العدوان، محمد، ٢٠١٠ : ١٩٥ )





### الخطوات الرئيسية للتقويم:

تمر مرحلة التقويم بالتصميم التعليمي بخطوات متتالية منسقة يكمل بعضها البعض الآخر، ويمكن توضيح خطوات التقويم التربوي بما يأتي :

١- تحديد الأهداف : وهي الخطوة الأولى في عملية التقويم التي يجب ان تتسم بالدقة والشمول والتوازن والوضوح حتى تكون مناسبة للعمل التربوي.

٢- تحديد المشكلات التي يراد تقويمها والمشكلات التي يراد حلها : فهناك العديد من المجالات التربوية التي يمكن تقويمها، وهناك المنهج ومكوناته، والمدرس وقضاياها، والطالب ونموه، والمدرسة وإدارتها، وغير ذلك من المجالات .

٣- الاستعداد للتقويم : ويتضمن إعداد الوسائل والاختبارات والمقاييس وغير ذلك من أدوات التقويم، و إعداد القوة البشرية المدربة للقيام بعملية التقويم .

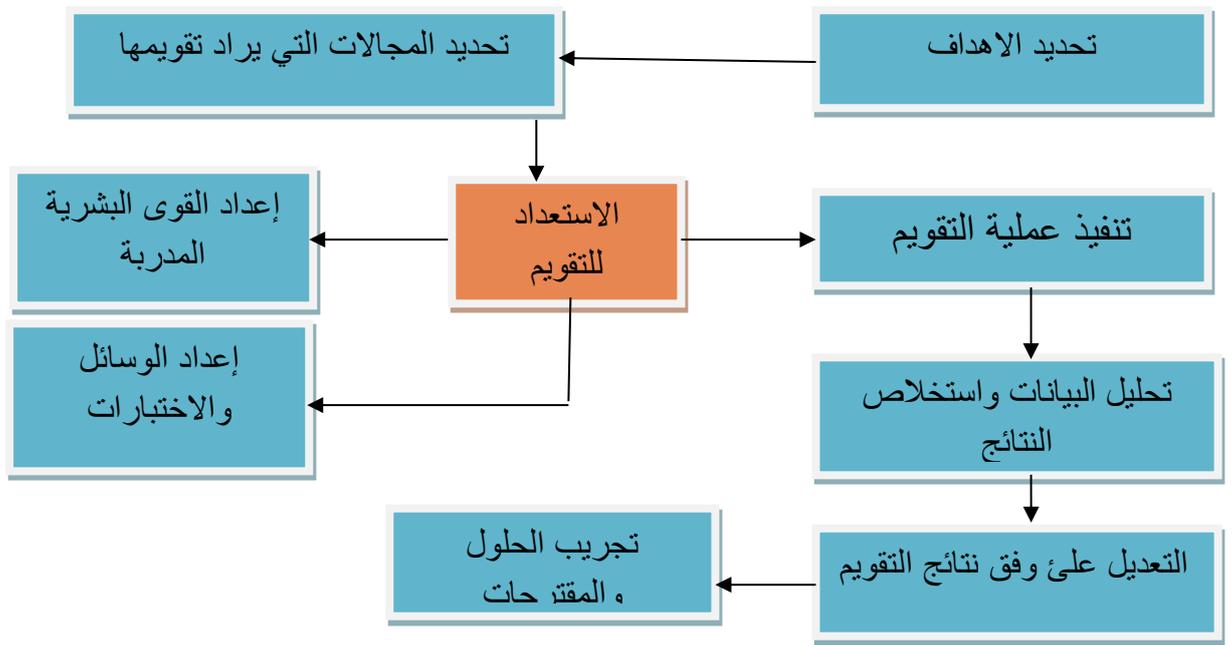
٤- التنفيذ : عند البدء بعملية التقويم، إذ لابد من الاتصال بالجهات التي سوف يتناولها التقويم من أجل تفهم هذه الجهات بأهداف التقويم والتعاون مع القائمين على عملية التقويم وصولاً إلى تحقيق أفضل النتائج.

٥- تحليل وتفسير واستخلاص النتائج :تمثل هذه الخطوة جمع البيانات المطلوبة وتصنيفها وتحليلها واستخلاص النتائج.

٦ - التعديل وفق نتائج التقييم : بعد الحصول على النتائج من الخطوة السابقة يمكن تقديم مقترحات مناسبة تهدف إلى تحقيق أهداف منشودة في عملية التقييم.

٧ - تجريب الحلول المقترحة : وينبغي أن تخضع هذه المقترحات للتجربة بهدف التأكد من سلامتها من جهة ومن أجل دراسة مشكلات التطبيق واتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاجها من جهة أخرى (زاير ، ايمان، ٢٠١٤ : ٣٤٨-٣٤٩).

### خطوات عملية التقييم



### أنواع النماذج لتقييم التصميم التعليمي

نماذج تقييم التصميم التعليمي الأجنبية ومنها :

#### 1. أنموذج تايلر

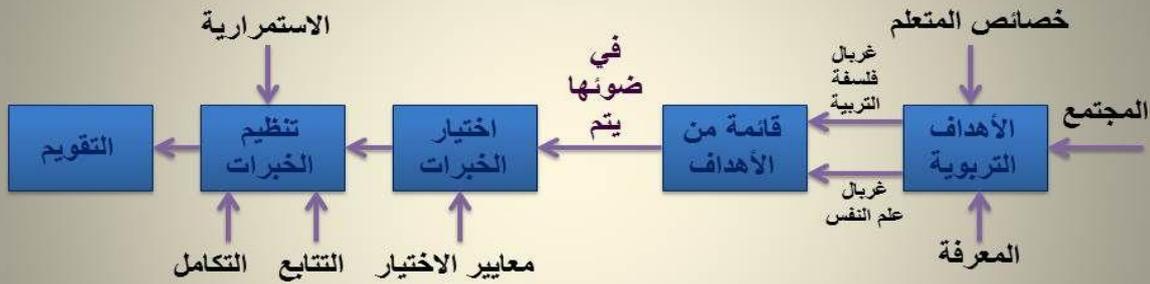
يُعد أشهر نماذج تقييم المناهج التصميم التعليمي، وضعه تايلر عام 1949م، إذ قام بدراسة مع زملائه لمدة (8) سنوات من 1934-1942 في تطبيق الأنموذج، والتقييم وفق هذا الأنموذج هو تقرير محدد

حول مدى التوافق بين الأهداف من جهة، والنواتج التي يؤدي إليها المنهج التصميم التعليمي من جهة، أي قياس مدى تحقيق أهداف البرنامج التعليمي.

### خطوات أنموذج تايلر

1. تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها من عامة وخاصة.
  2. تصنيف الأهداف بحسب مجالاتها ومستوياتها المختلفة.
  3. ترجمة كل هدف عام إلى مجموعة من الأهداف الإجرائية (السلوكية)
  4. اختيار الخبرات التعليمية المتنوعة، والعمل على تنظيمها وتوجيهها من أجل تحقيق الأهداف.
  5. بناء أو تطوير وسائل وأدوات التقويم الملائمة أو اختيارها من أدوات جاهزة.
  6. تقويم الخبرات التعليمية، وذلك من طريق الوصول إلى قرارات نهائية ذات علاقة بالأهداف المرسومة.
- (سعادة والعميري، 2019، 144-145).

## نموذج تايلر



- الخطوة الأولى: وضع أهداف عامة قابلة للتعديل (أهداف مؤقتة)
- الخطوة الثانية: تنقيح الأهداف العامة وتنقيتها من خلال مصفيتين هما فلسفة التربية ومصفاة علم نفس المتعلم .
- الخطوة الثالثة: اختيار خبرات التعلم في ضوء الأهداف العامة .
- الخطوة الرابعة: تنظيم هذه الخبرات .
- الخطوة الخامسة: توجيه هذه الخبرات .
- الخطوة السادسة: تقويم الخبرات .

## 2- أنموذج هيلدا تابا:

حددت هيلدا تابا Hilda Taba خطوات الأنموذج الذي جاءت به بشكل أدق من نموذج تايلور ، وركزت على استخدام الطريقة الاستقرائية لتطوير المنهجالتصميم التعليمي أي البدء من من الجزء الى الكل ويحتوي نموذج هيلدا تابا على خمس خطوات رئيسة لتحقيق تطوير المنهج الدراسيالتصميم التعليمي وهي :

1. تحديد الحاجات : يبدأ واضع المنهجالتصميم التعليمي بتحديد حاجات المتعلمين ، وتشخيص الثغرات ونواحي القصور لديهم .

2. صياغة الأهداف : بعد تشخيص حاجات المتعلمين يقوم واضع المنهجالتصميم التعليمي بتحديد الأهداف التي لا بد من تحقيقها.

3. اختيار المحتوى : إن المادة الدراسية أو الموضوعات تتطلق مباشرة من الأهداف ، وتوضح ( تابا ) أنه لا ينبغي الاهتمام فقط بالأهداف في عملية اختيار المحتوى ، بل لا بد من الاهتمام أيضاً بصدق المحتوى الذي تم اختياره وفائدته .

4. تنظيم المحتوى : ويصاحب اختيار المحتوى عملية تنظيم المادة الدراسية وفق عوامل عدة منها : المستوى العمري للمتعلمين ، وميولهم واستعداداتهم وقدراتهم ، ومستواهم في التحصيلي .

5. اختيار خبرات التعلم : يقوم مخطط المنهج التصميم التعليمي باختيار الطرائق والأساليب التي تحقق للمتعلم التفاعل مع المحتوى.

6. تنظيم أنشطة التعلم : بعد اختيار خبرات التعلم التي تساعد في تفاعل المتعلمين مع المحتوى ، يتم تنظيم أنشطة التعلم ، وتحديد كيفية تطبيقها في الدرس من طريق علاقة كل نشاط بالآخر .

7. تحديد ما ينبغي تقويمه وطرائق التقويم ووسائله : يقوم مخطط المنهج التصميم التعليمي ببيان مدى ما تحقق من أهداف ، فيقوم المعلم باختيار وسائل التقويم الملائمة التي تتفق مع مستويات تحصيل المتعلمين ، ومن ثم تقويم ومعرفة مدى ما تحقق من أهداف المنهج .

## نموذج هيلدا تابا

يحتوي نموذج هيلدا تابا على خمس خطوات رئيسية لتحقيق تطوير المنهج الدراسي:



### النماذج العربية في تقويم التصميم التعليمي:

#### أ. نموذج ابراهيم مهدي الشبلي:

##### 1. أنموذج التقويم الأولي أو التراجعي لاكتشاف الخلل:

سُمي بالتراجعي؛ لأنه يبدأ من آخر حلقة في السلسلة التربوية وهي نتيجة التقويم سواء أكان في كل موضوع التقويم أو جزء منه؛ لتشخيص مواطن الضعف، ومن ثم العمل على تلافيها بما يؤدي إلى تطوير العمل التربوي.

**فكرة الأنموذج:** يقوم هذا الأنموذج على تقويم المراحل التي مر بها المنهج ابتداء من المرحلة الأخيرة ، وهي مرحلة تقويم المنهج ، فإذا ظهر خلل في المنهج يتوقف التقويم ، وبذلك يتم التخفيف من نفقات التقويم بدرجة كبيرة ، أما إذا لم يكشف تقويم مرحلة التقويم عن ذلك الخلل يتم الانتقال إلى تقويم مرحلة ما قبل التقويم ، وهي مرحلة تقويم المتعلمين ، ثم إلى المرحلة التي تسبق مرحلة تقويم المتعلمين ، وهي مرحلة تنفيذ المنهج ، وهكذا إلى أن تصل إلى المرحلة الأخيرة من مراحل المنهج .

#### مراحل الأنموذج:

1. التقويم : يراجع المُقوم بنفسه، وفحص الأدوات للتأكد من سلامتها لان الأداة غير السلمية تؤدي نتائج خاطئة.

2. المُتعلّم المشمول بالتقويم : تفاعل المُتعلّم مع محتوى المنهج .

3. تنفيذ المنهج: في هذه المرحلة يتم الاهتمام بأمرين هما : المنفذ ( المعلم ،ومدير المدرسة، وولي الطالب)، والأمر الثاني ما وضع تحت تصرفهم من طرق ووسائل وأدوات.

4.الكتاب المدرسي .

5.الخبرات التربويّة.

6.الأهداف السلوكية، وأهداف الخاصة.

7.الأهداف التربويّة العامّة، والفلسفة التربويّة .  
(الشمريّ والدليمي، 2018: 139).

## المصادر

1. - الباوي، ماجد ابراهيم، وحسين، الشمري، نماذج واستراتيجيات معاصرة في التدريس والتقويم، دار أمل الجديدة للطباعة والنشر، سوريا، دمشق، 2020.
2. جامع، حسن، تصميم التعليم، دار الفكر، عمان، الأردن ٢٠١٠
3. قطامي، يوسف وآخرون، تصميم التدريس، دار الفكر، عمان، الأردن ٢٠٠٨
4. علي ، محمد السيد ، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، بيانات النشر عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٠
5. دعمس ، مصطفى نمر ، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠
6. سعادة، جودت احمد، والعميري، فهد بن علي، تقويم المناهج بين الاستراتيجيات والنماذج، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2019م.
7. الشافعي ، ابراهيم ، وآخرون ، نماذج في بناء المناهج، مكتبة العبيكان، الرياض ، 2010.
8. الشبلي، ابراهيم مهدي، المناهج بناؤها تنفيذها تقويمها تطويرها (باستخدام النماذج)، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017م.

9. الشمري، زينب حسن، والدليمي، عصام حسن، فلسفة المنهج الدراسي، دار المناهج للنشر  
والتوزيع، عمان، الأردن، 2018م